

Proceeding NATHLA : al-Nadwah al-‘Alamiyyah fi Ta’lim al-Lughah al-‘Arabiyyah (International Conference on Arabic Language Teaching)
e-ISSN: 2747-1616

Published by: Arabic Education Departement (PBA), the Faculty of Education and Teacher Training (FTIK), State Islamic Institut (IAIN) of Palangka Raya.

إعداد المواد التعليمية في علم البيان لتنمية رغبة الطلاب

Abdul Hafidz Zaid¹, Rumbiati²

^{1,2}Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

E-mail: rumbiati@mhs.unida.gontor.ac.id

Abstract

Institutes have been established in Indonesia for language classes in order to encourage the language to students in Arabic. The book is the most important teaching material, so educators recommend its preparation. To provide students with an interest in learning the language lesson. The objectives to be achieved in this research are to demonstrate the specifications for preparing instructional materials in manifest science in order to develop the interest of students in higher education at the ponorogo institute. With Method Research & development which aims, inter alia, to project output and experiment towards output. Lesson planning is a meaningful conceptual that reflects the teacher's in-class work, information and experience, activities and orthoses that uses every possible means to achieve this goal in less time and effort. The preparation of the material for teaching the presentation that the researcher wants to prepare is the study material containing sets of balaghob examples, designed to develop the desire of students to learn and taste the balaghob bayan in islamic institutes. In preparing this article, the researcher relied on the results of the interview with the director of the institute, some interest of students at the higher level of the islamic institutes in Ponorogo.

Keywords: *Material Teaching; Al-Balaghob; Interest of Students*

الملخص

تم إنشاء معاهد في إندونيسيا لفصول اللغة من أجل تشجيع اللغة للطلاب باللغة العربية. يعتبر الكتاب من أهم المواد التعليمية ، لذلك يوصي التربويون بإعداده. لتزويد الطلاب باهتمام بتعلم درس اللغة. تتمثل الأهداف التي يتعين تحقيقها في هذا البحث في إظهار مواصفات إعداد المواد التعليمية في العلوم الواضحة من أجل تنمية اهتمام الطلاب بالتعليم العالي في معهد بونوروجو. مع أسلوب البحث والتطوير الذي يهدف ، من بين أمور أخرى ، إلى إخراج الإخراج والتجربة نحو الإنتاج. يعد تخطيط الدرس مفهومًا ذا مغزى يعكس عمل المعلم داخل الفصل ومعلوماته وخبراته وأنشطته وتقويماته التي تستخدم كل الوسائل الممكنة لتحقيق هذا الهدف في وقت وجهد أقل. إعداد المادة لتدريس العرض التقديمي الذي يرغب الباحث في إعداده هو المادة الدراسية التي تحتوي على مجموعات

من أمثلة البلاغة ، وهي مصممة لتنمية رغبة الطلاب في تعلم وتذوق بيان بالاغوه في المعاهد الإسلامية في إعداد هذا المقال اعتمد الباحث على نتائج المقابلة مع مدير المعهد ، بعض اهتمام طلاب المستوى الأعلى بالمعاهد الإسلامية في بونوروجو .

الكلمات الرئيسية: المواد التعليمية، البلاغة، جزابة الطلاب

Abstrak

Berbagai institusi telah didirikan di Indonesia untuk kelas bahasa dalam rangka mendorong pembelajaran bahasa Arab kepada siswa. Buku merupakan bahan ajar terpenting, oleh karena itu para pendidik merekomendasikan persiapannya. Untuk membekali siswa dengan minat dalam mempelajari pelajaran bahasa. Tujuan yang ingin dicapai dalam penelitian ini adalah untuk mendemonstrasikan spesifikasi penyiapan bahan ajar dalam wujud sains dalam rangka menumbuhkan minat mahasiswa pada perguruan tinggi di lembaga ponorogo. Dengan Metode Penelitian & Pengembangan yang bertujuan antara lain memproyeksikan keluaran dan percobaan menuju keluaran. Perencanaan pelajaran adalah konseptual yang bermakna yang mencerminkan pekerjaan guru di dalam kelas, informasi dan pengalaman, kegiatan dan ortosis yang menggunakan segala cara yang mungkin untuk mencapai tujuan ini dalam waktu dan usaha yang lebih sedikit. Penyusunan bahan ajar presentasi yang peneliti ingin persiapkan adalah bahan pembelajaran yang berisi kumpulan contoh balaghoh, dirancang untuk menumbuhkan keinginan mahasiswa dalam mempelajari dan mencicipi balaghoh bayan di lembaga agama islam. Dalam penyusunan artikel ini, peneliti mengandalkan hasil wawancara dengan pengurus institut, beberapa minat pelajar pada jenjang yang lebih tinggi dari institut Islam di Ponorogo.

Kata kunci: Materi Pembelajaran, Al-Balaghoh, Ketertarikan Siswa

المقدمة

إن للغة دورا هاما في تاريخ الحياة الإنسانية، واللغة الإنسانية الموجودة في هذه الدنيا ونالت اهتماما كبيرا من العلماء والدارسين كما لم تنله أية أخرى عنها هي اللغة العربية. فلسان هذه الأمة العربية هو أشرف الألسنة، إذا اختاره الله فأنزل به آخر كتبه وجعله مهعله مهيمنا علي ما سبقه من الكتب والشراوع، وأعلى الله قدر هذه الأمة العربية، إذ اصطفى منها رسوله ص. م ، وجعله خاتم النبيين (علي الحديدي، tt). فأصبحت لغة العربية لغة عامة استخدمها الناس من أنحاء البلاد للذين يصلون ويدعون الله ويقرؤون القرآن.

فأصبحت البلاغة من علم القرآن. إن العرب عرفوا البلاغة معرفة الفطرة والسليقة من القرآن. كانت هي موضوعا تناوله من بحث في إعجاز القرآن وبيان أسراره، ومن بحث أساليب العربية وطرق أدتها. وقال مازن المبارك " كان هم الذين عنوا بالبلاغة قديما أن يكشفوا عن السرّ في إعجاز القرآن، ثم أن يميزوا جيد الكلام من

**al-Nadwah al-'Alamiyyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah
(International Conference on Arabic Language Teaching)**

Vol.1, No. 1 | 237-244

رديته، وأن يفاضلوا بين الأجدود والجيد من أساليب القول". وزاد إن بالبلاغة تتحقق غاية اللغة وبطريقها يكون الفهم والإفهام أوضح وأفصح مع أن الفهم والإفهام غاية كل لغة. وعلى هذا فدراسة البلاغة دراسة مهمة وتعلمها أمر مهمّ لأن بها تعريف سرّ إعجاز القرآن وتعرف أساليب العربية الجيدة (علي أحمد مذكور، ١٩٩١). والبلاغة له قواعد، وهو إلى ثلاثة أركان أساسية: علم المعاني هو الذي يُعرف أحوال اللفظ، وعلم البيان هو الذي يبحث عن الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وعلم البديع هو الذي يبحث عن طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني لألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي (الخطيب القرويني، ١٤٣٤).

فوضع معهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية منهج الدراسي في درس البلاغة لترقيه كفاءة الطالبات في اللغة العربية. وتعليم البلاغة في علم البيان مقرر للفصل الرابع والثالث التكثيفي، لأن في علم البيان أسباب لتشجيع اللغة نحو الطلاب في اللغة العربية بالقاعدة وأن تتربي لديه ملكة الفهم وتذوق النصوص، لتغرس روح التعلم اللغة العربية ولتعليم البيان بلا الشعوري نحو الطلاب لفهم عن ذوق اللغوية، فيحتاج إلى إيضاح القاعدة والتمرينات أكثر (بسيوني عبد الفتاح فيود، ١٤٣٦).

وليحصل علي العملية التعليمية الجيدة فوجود التفاعل بين المدرس والتلاميذ فيها واجب. المعلم هو المحرك الحقيقي لجميع العناصر المتعلقة بالتعليم وهو المركز المثل في العملية التعليمية. وكان دور المعلم لا يبدل بأي شيء كان. كما قالت الحكمة: الطريقة أهم من المادة والمدرس أهم من الطريقة وروح المدرس هي أهم. هذا يدل علي أن دور المدرس له أثر كبير في العملية التعليمية (Budiman, 2013).

بالنسبة إلى تعليم البلاغة، شرح عبد العليم إبراهيم على المدرس أن يكثر من تمارينات البلاغية كتطبيقات تساعد التلاميذ على تذكير ما درس لهم من أبواب البلاغة مع تكرار، يعد المدرس تمارينات كثيرة التي فيها عبارات بلاغية تضم صوراً متنوعة. في الواقع ومن خلال الحوار والملاحظة بمدرسة البلاغة، يميل الطلاب إلى الحفظ بدلاً من الفهم و لم تعتمد على تمارينات التي وجدت في الكتاب. ولكن لم يحمل المدرسة على ذلك. ومن هذا يسبب إلى صعوبة التعلم والملل التي تؤدي إلى نقصان رغبتهم في تعلم البلاغة. وهذا يؤدي إلى انخفاض نتائجهم في الامتحان التحريري. فلذلك يحتاج المدرسة كتاب المصاحب للمدرسين لترقية فهم وثقة المدرسة في عملية التعليم في الفصل وخارجه.

ومع هذا الحال رأى عبده عيم العزيز إن الحاجة إلى دراسة البلاغة ضرورية. ومن أوجه الحاجة إلى دراسة البلاغة هي مايلي:

١. أن الناظر في هذه العلوم والمحصل لملكها يعرف إعجاز القدرآن الكريم معرفة يقينية . فيكون مؤمنا عن بينة.
 ٢. أن المتمكن من أصولها وأحكامها يلمس بنفسه دقائق العربية وأسرارها ويدرك مراتب الكمال ومزايا صوره شعرا ونثرا، وبعبارة أخرى يصير ناقدا واعيا.
 ٣. أن الدارس لها الخبير بضوابطها وقوانينها إذا أراد أن يقول شعرا أونثرا في أي غرض يستطيع أن يجد من أمره رشدا فيصيب الهدف ويدرك القصد، ويأتي بما يطابق الحال من الألفاظ والتراكيب ويهتدي إلى المستجد من الكلام، والمختار من القول (عبده عبد العزيز قلقيلة، ١٩٩٦).
- وإذا استولت الطالبات البلاغة في علم البيان فسوف استطعن أن يستولين درس البلاغة في المعاني والبديع بكل سهولة. فأصبح موضوع بحثها إعداد المواد التعليمية في علم البيان لتنمية رغبة الطلاب للمستوي العالي في معاهد الإسلامية بفونوروكو

منهج البحث

كان المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (*Research & Development*)، وهو المنهج الذي يكون هدفا من أهدافه هو إبراز نتاج، وإجراء التجربة نحو النتاج المحصول. فلإبراز النتاج المعين استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المسائل ولمعرفة مدى فعالية هذا النتاج حتى تمكن تنفيذه في المجتمع استخدمت الباحثة أسلوب التجربة للنتاج. لذلك، كان منهج البحث والتطوير المستخدمة هو البحث المستمر (*longitudinal*) لما كان فيه من التجارب والتحسينات نحو المنتجات (Sugiyono, 2016).

نتائج البحث ومناقشتها

الخطوات في اعداد المواد التعليمية

من أهم الأشياء في اعداد المواد التعليمية أن يراعي واضع المواد جوانب الفروق الفردية لدى الطلاب، والتسلسل، والاختياجات، والأسس الشريطية وأساس الجميع للكل أو الكل للجميع (Richards, 2001). وهناك الأهداف في إعداد المواد التعليمية الجيدة يأتي:

١. مساعدة عملية التعليم والتعلم لوصولها إلى الغاية المنشودة والفعالة.

٢. مساعدة الطلاب لفهم واستيعاب المواد قدر ٨٠٪.
٣. تمكين الطلاب من متابعة البرامج التعليمية حسب مستوى قدرتهم.
٤. تمكين المدرس الحمل على مراجعة مادته، والتثبت منها، وتحري وجوه الصواب فيها، واستشارة المراجع فيما يخفى عليه منها (عبد العليم إبراهيم، ١٩٦٨).
٥. تمكين المدرس من القيام بالتقويم نحو مدى وصوله إلى هدفه في التدريس (Lestari, 2013).
- وبذلك هناك خطوات لا غناء عنها وجدير بالأخذ بها وهي على سبعة مراحل، مرحلة التخضير، ومرحلة تخطيط خريطة العمل^١، ومرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات، ومرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية، ومرحلة الكتابة الفعلية، ومرحلة المراجعة الشاملة، ومرحلة مراجعة طباعة الكتاب.
- قسم عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مرحلة التحضير إلى قسمين (إبراهيم الفوزان، ٢٠١١)، وهما :
١. تطوير ذات المؤلف في ميدان التأليف
- فينبغي للكاتب أن يجري بعض الدراسات الأساسية في هذه المرحلة، ويقصد بالدراسات الأساسية هي ما يجريه المؤلف أو يستعين به من دراسات سابقة على تأليف المواد التعليمية تساعده في إعدادها على أسس عملية وليس بمجرد آراء خاصة وتصورات ذاتية.
٢. دراسة خصائص الدارسين وبيئتهم
- تتطلب في هذه المرحلة معرفة اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية، ودوافعهم عن ذلك، مشكلاتهم فيها، وميولهم إلى الموضوعات المختارة للمواد التعليمية، وقدراتهم اللغوية وغير ذلك، ولا يمكن الوصول إلى هذه المعرفة الا بدراسة كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسة عملية تحليلية تقويمية، للإستفادة من الجوانب المضئية فيها ولسدّ الخلل القصور التي وقعت فيها. ثم دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم المهارات اللغة، ثم تحديد الأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة لكل المهارة ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن في ضوئها وضع محتوى الكتاب الذي نتوسل به لتحقيق هذه السلوكيات (محمد كامل الناقة وآخرون، ١٩٨٣).

^١ أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد.(أيسيكو : منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠)، ص. ١٣٠-١٣١.

أساس الخطوات المترابطة لإنتاج المواد التعليمية المفيدة، هناك العديد من الخطوات التي يجب على المدرس القيام بها قبل الاستنتاج:

(أ) ملاحظة المنهج الدراسي لمعرفة الاحتياجات والأهداف المنشودة من الدراسة.

(ب) تخطيط اعداده المواد التعليمية، وهو كما يلي:

(١) تحديد الإطار والشكل للمواد التعليمية

(٢) تحديد الأهداف التعليمية العامة أو معيار نجاح هذه الدراسة

(٣) تفصيل الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة

(٤) إعداد الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف الخاصة

(٥) ترتيب العناصر الرئيسة للمواد في تسلسل منطقي

(٦) وضع خطوات التعليم

(٧) تحديد الأدوات اللازمة للتعليم بهذه المواد التعليمية

(ج) تطبيق المواد التعليمية المصممة وفق المنهج المخطط والوسائل المعينة.

(د) التقدير أو التقييم لمدى فعالية وسهولة المواد التعليمية المصممة بعد تطبيقها.

(هـ) التقييم والتحسين لتحقيق ملاءمة المواد التعليمية المصممة بالأهداف المنشودة (Emzir, 2010).

إن التخطيط المخطط للدرس هو إعداد وتصور نظري هادف يعكس ما يقوم به المعلم داخل الفصل، وما يقدمه من معلومات وخبرات، وما يقوم به من أنشطة، وما يستخدمه من أدوات تقويم؛ بحيث يساعد هذه التصور على النجاح في تحقيق أهداف الدرس بصورة علمية منظمة قائمة على توظيف كل الإمكانيات المتاحة للوصول إلى هذا الغرض في أقل وقت وجهد. اعداد المواد لعلم البيان التي يريد أن اعداده الباحثة هي المواد الدراسية التي تحتوي علي مجموعات من الأمثلة البلاغية علي الشكل الكتاب، والهدف منها لتنمية الرغبة الطلاب في التعلم والتذوق البلاغي بمعاهد الإسلامية. واعتمد الباحث في اعداده هذه المادة علي نتائج المقابلة مع مدير المعهد، وبعض رغبة الطلاب للمستوي العالي في معاهد الإسلامية بفونوروكو، وبعض طلاب، والمدرسين لعلم البيان.

أما معاني الكلمات في هذه المواد التعليمية، فقد أخذها الباحث من عدة المعاجم، منها، (معجم المعاني

والعجم الوسيط والمختار الصحاح) وغير ذلك من المعاجم.

أما أنماط التدريبات في هذه المواد التعليمية فقد استمد الباحث من عدة كتب البلاغة، مثل كتاب (البلاغة في العلم البيان ، البلاغة المصورة، البلاغة الواضحة) وغيرها من الكتاب في علم البيان. وتحتوي هذه المادة التعليمية من أهم موضوعات علم البيان التي سنتناولها بالدراسة (التشبيه، الحقيقة والمجاز، الاستعارة، المجاز المرسل، الكناية.

وتتكون لكل مبحث في هذه المواد مما يلي :

١. الغلاف الداخلي : فيه عنوان الدرس والصورة التي تبين هذا العنوان، والهدف العام والأهداف الخاصة لتدريس المادة.
٢. الأمثلة البلاغية، وهي عرض الأمثلة البلاغية في علم البيان علي حث المباحث.
٣. المفردات: تقديم عدد من الكلمات الجديدة الواردة في الأمثلة
٤. القاعدة : الغرض من إبراد هذه القاعدة هو الربط الدرس في جملة سهلة ويمكن حفظها.
٥. التدريبات : وفيها انواع من التدريبات التي تهدف الي معرفة مدي فهم الطلاب للدرس.

الخاتمة

نظرا مما قد تقدم من البحوث والتحليلات ثم عرضها واستخلاصها فيحتمل إعتبار هذه خطوات في اعداد المواد التعليمية في علم البيان لتنمية رغبة الطلاب للمستوي العالي في معاهد الإسلامية بفونوروكو. هذه كلها تحصل بعد إجراءات طويلة من الدراسة التمهيدية قبل اعداده لمعرفة أحوالهم عن اللغة العربية والمستواهم لتعلمها وما المواد المناسبة. إن التخطيط المخطط للدرس هو إعداد وتصور نظري هادف يعكس ما يقوم به المعلم داخل الفصل، وما يقدمه من معلومات وخبرات، وما يقوم به من أنشطة، وما يستخدمه من أدوات تقويم؛ بحيث يساعد هذه التصور على النجاح في تحقيق أهداف الدرس بصورة علمية منظمة قائمة على توظيف كل الإمكانيات المتاحة للوصول إلى هذا الغرض في أقل وقت وجهد. اعداد المواد لعلم البيان التي يريد أن اعداده الباحثة هي المواد الدراسية التي تحتوي علي مجموعات من الأمثلة البلاغية علي الشكل الكتاب، والهدف منها لتنمية الرغبة الطلاب في التعلم والتذوق البلاغي بمعاهد الإسلامية. واعتمد الباحث في اعداده هذه المادة علي نتائج المقابلة مع مدير المعهد، وبعض رغبة الطلاب للمستوي العالي في معاهد الإسلامية بفونوروكو، وبعض طلاب، والمدرسين لعلم البيان.

المراجع

- Abduhu abdul aziz qilqilah, 1996, al-balaghoh al-mustolahiyah, al-qohiro: darul fiqr al-arobiyah.
- Abdul alim ibrohim, 1968, fii torque tadrīs, almujaḥu fanni li madarisiy allughoh al-arobiyah. Al-qohiroh: darul maa’rif.
- Abdu-r-rohman ibnu ibrohim al-fuzani, 2011, iidoat liilmi –l-lughoh al-arobiyah li goiri natiqina biha, Riyadh: al-arobiyah lil jami’.
- Agus Budiman, “Efesiensi metode dan media pembelajaran dalam membangun karakter pembelajaran pendidikan agama Islam”, dalam Jurnal pendidikan Islam At-Ta’dib, Fakultas Tarbiyah Istitut Studi Islam Darussalam, Vol.8, Nomor .1, Juni 2013, p. 61-62
- Ali ahmad al-madzkur, 1991, tadrīsī funūni –l-lughoh al- arobiyah, alqohiroh: darul-s-syawaq.
- Ali al-hadid, duna sanah, musykilatu ta’limi-l-lughoh al- arobiyah li ghoiri arobiy, al-qohiroh: darul kutub al-arobiy.
- Ali jarim wal-a khorun, 1999, Al-balaghoh al-wadhīhah: al-bayan, almaani’, al badi’ li mudarris as-tsanawiyah. Darul maa’rif.
- Ali jarim wal-a khorun, 1999, dalilu Al-balaghoh al-wadhīhah: al-bayan, almaani’, al badi’ li mudarris as-tsanawiyah. Darul maa’rif.
- Baisuni abdul fatah, 1436, Ilmu-l bayandirosah tahliliyah limasail al- bayan, qohiroh, muassasatu al-mukhtar linast wa tauzi’.
- Emzir, 2010, Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif, PT RajaGrafindo Persada.
- Fauziyah said al-ghomidiy, adamu sanah, musykilatu tadrīsī balaghoh at-tolibat soffu as tsalis atsanawiy hulul al-muqtarohah, sa’udiyah, wizarotu ta’lim.
- Ihab abdul rosyid saliman, duna sanah, al balaghoh al musowirah, markaz ad-diwani.
- Ika Lestari, 2013, Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi: Sesuai dengan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Padang: Akademia Permata.
- Khotib al-qurwuni, 1434, idooḥ fi ilmi-l- balaghoh al-maani wa-l- bayan wa-l- badi’, Beirut : darul kutub al-alamiyah.
- Muhammad ahmad qoomis wal- alkhurun, 2003, ulumul-l-balaghoh. Tiba’ah al ula, turbis: al-muassatu al-haditsah lil kitab.
- Muhammad kaamil naqoh wal-akhurun, 1983, al-kitab al- asasiy li ta’limi-l-lughoh al arobiyah li natiqina bi-l-lughotil ukhro: I’dadudu- tahlil- taqwim, makkah: jaamiatu ummul quro’.
- Sugiyono, 2016, Metode Penelitian Pendidikan, Bandung: Penerbit Alfabeta, Maret
- Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Cetakan XXV, Bandung: Alfabeta, 2017